الخليج

سياسة, أوكرانيا

28 يونيو 2022 01:42 صباحا

أوكرانيا تطالب «السبع» بإنهاء الحرب





تعهدت دول مجموعة السبع، أمس الاثنين، بتقديم دعم ثابت لأوكرانيا في حربها مع روسيا، يتضمن فرض المزيد من العقوبات على موسكو، وتوفير منظومات دفاع جوي، بينما قال المستشار الألماني أولاف شولتز إن العلاقة مع روسيا لا يمكنها أن تعود إلى ما كانت عليه قبل الحرب في أوكرانيا. وأضاف، في ختام اليوم الثاني من قمة مجموعة السبع المنعقدة بمنتجع في جبال الألب في بافاريا، «عندما يتغير الوضع، يجب أن نتغير»، حسب وكالة «رويترز».

وقال المستشار الألماني: هذه الدعوة تُظهر أن «مجتمع الديمقراطيات» لا يقتصر على الغرب ودول نصف الكرة الشمالي. وأضاف قبل الاجتماع أن «ديمقراطيات المستقبل في آسيا وإفريقيا». وأكد قادة المجموعة أنهم سيواصلون فرض العقوبات على روسيا لأطول فترة ممكنة وسيكثفون الضغط الدولي على حكومة الرئيس فلاديمير بوتين وحليفتها بيلاروسيا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «تخيل لو سمحنا لبوتين بالإفلات بعد استحواذه بالعنف على أجزاء ضخمة من دولة أخرى ذات سيادة وأرض مستقلة». وأضاف «الدروس المستفادة من ذلك ستكون مخيفة جداً. النقطة التي أود أن أوضحها للناس هي أنني أعتقد أن دفع ثمن الحرية أمر مستحق في بعض الأحيان».

وتحدّث رؤساء الدول والحكومات المجتمعون بقصر إلماو في جبال الألب البافارية، صباح أمس، عبر الفيديو مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي حضّهم على «بذل أقصى الجهود» لإنهاء الحرب في بلاده قبل نهاية العام، كما أفادت مصادر داخل القمة. وخلال خطابه، تحدث الرئيس الأوكراني عن «الشتاء القارس» في أوكرانيا «حيث يصبح القتال أصعب». وأوضحت المصادر نفسها أن زيلينسكي «أصر أيضاً على ضرورة تشديد العقوبات ضد روسيا»، مشيرة إلى أهمية «عدم تخفيف الضغط، ومواصلة فرض عقوبات مكثفة على روسيا». كذلك، طلب الرئيس الأوكراني زيادة الضغط على روسيا «عن طريق الحد من سعر النفط»، الذي تصدره موسكو.

وقالت الولايات المتحدة إنها بصدد وضع اللمسات الأخيرة على حزمة أسلحة لأوكرانيا تشمل أنظمة دفاع جوي بعيدة المدى، وهي أسلحة طلبها زيلينسكي على وجه التحديد عندما خاطب الزعماء عبر رابط فيديو أمس الاثنين. كما طلب المساعدة في تصدير الحبوب من أوكرانيا وفرض المزيد من العقوبات على روسيا. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إن واشنطن بصدد الانتهاء من حزمة تشمل منظومات للدفاع الجوي البعيدة المدى، كما أنها ستلبي احتياجات أوكرانيا من ذخيرة المدفعية. وقال بيان لمجموعة السبع سنواصل تقديم الدعم المالي والإنساني والعسكري والدبلوماسي والوقوف مع أوكرانيا «مهما استغرق الأمر من وقت».

وذكر البيت الأبيض أن زعماء مجموعة السبع يتجهون إلى «التزام أمني غير مسبوق وطويل الأجل بتزويد أوكرانيا بالدعم المالي والإنساني والعسكري والدبلوماسي مادام أن الأمر يتطلب ذلك»، بما في ذلك توفير أسلحة متقدمة في الوقت المناسب. وقال مسؤول أمريكي إن دول مجموعة السبع ستعمل مع دول أخرى، بما في ذلك الهند، للحد من الإيرادات التي يمكن أن تواصل موسكو تحقيقها.

ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي هو واحد من خمسة زعماء يحضرون القمة ضيوفاً لإجراء محادثات حول تغير المناخ والطاقة والصحة والأمن الغذائي والمساواة بين الجنسين.

وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، «لأنها آلية يمكن أن تفيد دول العالم الثالث أكثر من أوروبا. هذه الدول تطرح أسئلة (حول الجدوى، لكن من حيث المبدأ دفع مبالغ أقل مقابل الطاقة مسألة تحظى بشعبية». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©